

عمليات بحث عن حطام طائرة أمريكية في اليابان لم تُسفر عن نتيجة



طوكيو- أ ف ب

لم تؤد عمليات البحث لتحديد موقع حطام الطائرة العسكرية الأمريكية من طراز «أوسبري» التي تحطمت الأربعاء في البحر جنوب غربي البلاد إلى نتيجة، بحسب خفر السواحل الياباني، فيما لا يزال سبعة من أفراد طاقمها في عداد المفقودين.

وجرت عمليات بحث مكثفة جديدة الجمعة ضمّت غواصين، لكنها فشلت كما سابقتها في العثور على أي أثر للحطام وللأشخاص الذين كانوا على متن الطائرة، بحسب بيان لخفر السواحل.

وعُثر على شخص فاقد للوعي في البحر وأعلنت وفاته في وقت لاحق بعد تحطم الطائرة الأربعاء، ولكن لم يتم العثور على أي من السبعة الآخرين الذين كانوا على متنها كذلك.

«ووقع الحادث قرب جزيرة ياكوشيما في جنوب اليابان، بينما كانت الطائرة في «مهمة تدريب روتينية

وأظهرت صور نشرها خفر السواحل ما يبدو أنه طوف نجاة أصفر اللون منقلب، وغيره من الحطام في المياه قبالة ياكوشيما. وأظهرت صور أخرى في وقت لاحق ما بدا أنها أجزاء من الطائرة

وما زالت أسباب الحادث مجهولة

وأوضح مسؤول في إدارة الطوارئ لفرانس برس الأربعاء، أنه قبل وقت قصير من اختفاء الطائرة «تلقت الشرطة بلاغاً بأن المحرك الأيسر لطائرة من طراز أوسبري كان مشتعلًا»

ونقلت قناة «إن إتش كاي» اليابانية عن صيادة قولها، إنها رأت الطائرة وهي تسقط في البحر، متسببة في اندفاع عمود ضخ من المياه

• طائرات من طراز «أوسبري» تواصل التحليق في اليابان

وواجه سجلّ الطائرات من طراز «أوسبري» تساؤلات عدة في مجال السلامة الملاحية في ظل تعدد الحوادث التي تعرضت لها خلال الأعوام الماضية

وطائرة «أوسبري» قادرة على الإقلاع والهبوط العمودي، ولها أجنحة متحركة يمكن توجيهها لأعلى لمنحها قدرة المروحية في المناورة أو إلى الأمام للتحليق أفقياً كطائرة عادية

ويأتي هذا الحادث بعد تحطم طائرة عسكرية أخرى من طراز أوسبري في شمال أستراليا في آب/أغسطس، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من عناصر مشاة البحرية الأمريكية من بين 23 شخصاً كانوا على متنها

وفي عام 2022، توفي أربعة أشخاص في النروج كانوا على متن طائرة من طراز «أوسبري» أثناء تدريبات لحلف شمال الأطلسي

كما قضى ثلاثة «مارينز» في 2017 لدى تحطم طائرة «أوسبري» بعد احتكاكها بمؤخر سفينة نقل لدى محاولتها الهبوط على منصة بحرية عائمة قبالة السواحل الشمالية لأستراليا

وفي نيسان/إبريل 2000، قضى 19 عنصراً من مشاة البحرية «المارينز» في تحطم طائرة من هذا الطراز خلال مهمة تدريب في ولاية أريزونا الأمريكية

وينشر الجيش الأمريكي نحو 54 ألف جندي في اليابان، معظمهم في أرخبيل أوكليناوا الجنوبي

وأوقفت اليابان رحلات طائراتها من طراز «أوسبري»، منذ حادث الأربعاء، وطلبت من القوات الأمريكية وقف رحلات «هذه الطائرات على الأراضي اليابانية كإجراء احترازي لحين «التأكد من سلامتها، باستثناء عمليات البحث والإنقاذ

ولكن لم تلب الولايات المتحدة الطلب حتى الآن

وقالت نائبة المتحدث باسم البنتاغون سابرينا سينغ في مؤتمر صحفي في واشنطن الخميس: «ما زالت طائرات «أوسبري تعمل في اليابان

وأضافت: «إذا خلص التحقيق إلى ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات، فسنفعل ذلك، لكن في الوقت الحالي، التحقيق مستمر بشأن ما حدث».

وقال وزير الدفاع الياباني مينورو كيهارا الجمعة: إنه «قلق من استمرار رحلات أوسبيري بغياب وجود تفسيرات كافية في مجال السلامة».

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."